

## تاج العروس من جواهر القاموس

ضَبَطَ بِالْوَجْهِ يَنْ قِيل : المحسرها : الوجهه وقيل : الطَّبِيْعَةُ . وقال الأزهري : والمحاسير من المرأة المَعَارِي ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ " عَرِي " . المحسّر كمُعَطِّم : المؤؤدذي المُحَقِّق . وفي الحَدِيثِ : " يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمانِ رَجُلٌ يُسَمَّى أَمِيرَ العُصَبِ . قال بعضهم : يُسَمَّى أَمِيرَ الغَضَبِ أصحابه مُحَسَّرُونَ مُحَقِّقُونَ عن أَبِوِ ابِ السُّلطانِ وَمَجَالِسِ المُلُوكِ يَأْتُونَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ كَأَنَّهم قَنَزَعُ الخَرِيفِ يُورَثُهُم [مشارك] الأَرْضِ وَمَغَارِ بِهَا " . قَوْلُهُ : مُحَسَّرُونَ مُحَقِّقُونَ أَي مُؤَدِّوْنَ مَحْمُولُونَ عَلَى الحَسْرَةِ أَوْ مَطْرُودُونَ مُتَعَبِدُونَ مِنْ حَسْرَةِ الدَّابَّةِ إِذَا أُتْعِبَهَا . الحسار كسحاب : عُشْبَةٌ تُشْبِهُ الجَزَرَ نَقَلَهُ الأزهري عن بَعْضِ تَشْبِهُه الجَزَرَ نَقَلَهُ الأزهري عن بَعْضِ الرُّوَاةِ أَوْ تُشْبِهُه الحُرْفُ أَي الخَزْدَلُ فِي نَبَاتِيهِ وَطَعْمِهِ . يَنْدَبُ حَبَالًا عَلَى الأَرْضِ . نَقَلَهُ الأزهري عن بَعْضِ أَعْرَابِ كَلْبٍ . وقال أَبُو حَنِيفَةَ عن أَبِي زِيَادٍ : الحسار : عُشْبَةٌ خَضِرَاءُ تَسَطَّحُ عَلَى الأَرْضِ وَتَأْكُلُهَا الماشية أَكْثَرًا شَدِيدًا . قال الشَّاعِرُ يَصِفُ حِمَارًا وَأُتُنَةً :

يَأْكُلُنَ مِنْ بُهْمَي وَمِنْ حَسَارٍ ... وَنَفَلًا لَيْسَ بِذِي آثَارٍ . يَقُولُ : هَذَا المَكَانُ قَفْرٌ لَيْسَ بِهِ آثَارٌ مِنَ الذَّاسِ وَلَا المَواشِي . وقال غيره : الحسار : نَبَاتٌ يَنْدَبُ فِي القَيْعَانِ وَالجَلَدِ وَلَهُ سُنْبُلٌ وَهُوَ مِنْ دِقِّ المُرِّ يَوقُ وَفُفُّهُ خَيْرٌ مِنْ رَطْبِيهِ وَهُوَ يَسْتَقِيلُ عن الأَرْضِ شَيْئًا قَلِيلًا يُشْبِهُه الزَّبَّادُ إِلا أَنَّهُ أَضخمُ مِنْهُ وَرَقًا . وقال اللّائِيثُ : الحسار : ضَرْبٌ مِنَ النَبَاتِ يُسَلِّحُ إِلا بِلِ . وفي التَّهْذِيبِ : الحسار من العُشْبِ يَنْدَبُ فِي الرِّياضِ الواحِدَةُ حَسَارَةٌ . وَالمَحْسَرَةُ : المَكْنَسَةُ وَزَنًا وَمَعْنَى . وَالحاسِرُ خِلافُ الدَّارِعِ وَهُوَ مَنْ لا مَغْفَرَ لَهُ وَلَا دَرْعَ وَلَا بِيضَةَ عَلَى رَأْسِهِ . قال الأَعْشَى :

فِي فَيْلَاقٍ جَأْ واءَ مَلَأْمُومَةٍ ... تَقْدِفُ الدَّارِعَ وَالحاسِرَ . الحاسِرُ : مَنْ لا جُنَّةَ لَهُ وَالجَمْعُ حُسَّرٌ . وَقَدْ جَمَعَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ حُسْرًا عَلاى حُسْرَيْنَ . أَنزَشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ .

بشاهبياء تنفي الحسرين كأنها ... إذا ما بدت قرن من الشمس

طالعٌ . وفحلُّ جاسِرٌ وفادِرٌ وجافِرٌ : ألقَج . شَوْلَه وعَدَلَه عن الضَّرَابِ  
قاله أبو زَيْدٍ ونَقَلَه الأَزْهَرِيُّ . قال : ورَوَى هذا الحَرْفُ : فحلُّ جاسِرٌ  
بالجيم أي فادِر قال : وأَطْنُوه الصواب . والتَّحْسِيرُ : الإيقاعُ في الحَسْرَةِ  
والحَمْلُ عَلَيَّهَا . وبه فُسِّرَ بعضُ حَدِيثِ أَمِيرِ العُصْبِ المُتَقَدِّمِ .  
التَّحْسِيرُ : سَقُوطُ ريشِ الطَّائِرِ . وقد انْحَسَرَتِ الطَّيْرُ إِذَا  
خَرَجَتْ من الرِّيشِ العَتِيقِ إِلَى الحَدِيثِ . وحَسَّرَهَا إِبَّانُ ذَلِكَ ثَقَلَتْهَا  
لأَزَّهْرِيٍّ فُعِلَ فِي مُهْلَاةٍ . قال الأَزْهَرِيُّ : والبازِيُّ يُكْرَهُ لِلتَّحْسِيرِ  
وكذلك سائرُ الجوارِحِ تتحسَّرُ . التَّحْسِيرُ : التَّحْقِيرُ والإيذاءُ  
والطَّارِدُ وبه فُسِّرَ بعضُ حَدِيثِ أَمِيرِ العُصْبِ وقد تَقَدَّمَ . وبَطْنُ  
مُحَسَّرِ بَكْسَرِ السَّيْنِ المُشَدَّدَةِ : وادٍ قُرْبَ المُزْدَلِيفَةِ بين عَرَافَتِ  
ومِنَى . وفي كُتُبِ المَنَاسِكِ : هو وادي النَّارِ . قيل : إنَّ رَجُلًا اصْطَادَ فِيهِ  
فَنَزَلَتْ نارٌ فَأَحْرَقَتْهُ نَقْلَهُ الأَقْشَهْرِيُّ فِي تَذْكَرَتِهِ . وقيلَ : لأَزَّهْرِيٍّ  
مَوْقِفُ النَّصَارَى . وَأَزَّهْرِيٍّ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرْفَةِ . إِلَى  
مُزْدَلِيفَةَ وَكَانَ فِي بَطْنِ مُحَسَّرِ : .  
" إِلَيْكَ يَعْدُو قَلِيقًا وَضَيْنًا .  
" مُخَالِفًا دِينَ النَّصَارَى دِينًا